

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 192 % (أما وحياء عينيك اللواتي % بغير السحر تأبى الاكتحالا) % % (وما بسقيم
جفئك من فتور % أعاد البدر من سقم هلالا) % % (لانت أعز من روعي ومالي % وإن لعب الزمان
بنا ومالا) % % (وكم للشوق في أحشاء صب % يببت خياله يرعى خيالا) % % (يخاطب من
أمانيه نديما % ويجني من مطامعه نوالا) % % (فيقطع بالنوى الأيام سيرا % ويقطع بالمنى
السود الطوالا) % % (إذا ما أوهمته النفس أمرا % وراء السد كلفها ارتحالا) % % (وليس
الجد في الدنيا بمجد % ولا زاد النوى رزقا ومالا) % % (ولكن الأمور لها دواعي % وأسباب
بقاء أو زوالا) % % (وأسهرني بأرض الروم برق % سرى من جلق يشكو الكلالا) % % (وجدد لي
بأرض الشام عهدا % وذكرني الأحبة والظلالا) % % (مواطن صبوتي مقام أنسي % وإن صرمت
أهاليها الحبالا) % % (وما كانت غوانيتها جفاة % ولكن علموهن الدلالا) % % (وترك المرء
دار الضيم حتم % ونفس الحر تأبى الاعتقالا) % % (وما كلفتهم شيئا ولكن % أعاد الوهم
رشدهم ضلالا) % % (وليس يبين فضل المرء حتى % يبين ويشبه الشهب انتقالا) % % (ومن لم
يشكر النعماء يوما % وأنكرها فقد رضي الزوالا) % % (جفوا فحلمت فازدادوا جفاء % وطنوا
الحلم عجزا واحتمالا) % % (وبعض الجهل في الأحيان خير % وبعض الحلم يستدعي النكالا) %
% (فحلفت الديار ومن عليها % وفارقت الأحبة والعيالا) % % (وسرت ولي من الذكرى سمير %
يؤرقني وصحبي والجمالا) % % (فلا زالت لأحمد مكرمات % تقابلني نزولا وارتحالا) % % (هو
المولى الشريف ومن تسامى % إلى العيوق أفضالا وطالا) % % (مليك مستفاد من مليك % كعرف
الروض أكسبه شمالا) % % (فتى للفضل قد أضى يمينا % وباقى الناس كلهم شمالا) % % ()
طليق الوجه بسام المحيا % يسابق فضله منا السؤالا) % % (ومن أحيأ موات الجود فضلا %
وورث عدله الدنيا اعتدالا) %